الأنباء
الاحد 27 نوفمبر 2011

زعيم "العدالة والتنمية" الإسلامي مستعد لتشكيل ائتلاف حكومي.. ورئيس الحكومة لا يمانع في التحالف معه

إسلاميو المغرب يتقدمون في الانتخابات ويتعهدون بالدفاع عن "الديموقراطية"

زعيم حزب العدالة والتنمية الإسلامي عبدالاله بن كيران متحدثا للصحافيين في الرباط (رويترز)

عواصم ـ وكالات: كما كان متوقعا، حقق إسلاميو المغرب فوزا وصفوه بـ «التاريخي» في أول انتخابات تشريعية بعد التعديلات التي أدخلها العاهل المغربي الملك محمد السادس لتحد من صلاحياته لصالح الحكومة والبرلمان.

وقد أعلن وزير الداخلية المغربي الطيب الشرقاوي امس أن النتائج الأولية للانتخابات التشريعية في البلاد أظهرت تصدر حزب العدالة والتنمية بفوزه بـ 80 مقعدا في حين حصل أقرب المنافسين له وهو حزب الاستقلال على 45 مقعدا.

ونقلت وكالة الأنباء المغربية عن الشرقاوي قوله في مؤتمر صحافي ان النتائج المؤقتة غير الكاملة بالنسبة لـ 288 مقعدا من أصل 395 مقعدا أظهرت حصول حزب العدالة والتنمية على 80 مقعدا.

وأشار إلى أنه وفي انتظار الإعلان عن النتائج النهائية والرسمية اليوم بما فيها النتائج الخاصة بالدائرة الوطنية فإن النتائج المؤقتة غير الكاملة أظهرت أن حزب العدالة والتنمية فاز بـ 80 مقعدا وحزب الاستقلال بـ 45 مقعدا وحزب التجمع الوطني للأحرار بـ 38 مقعدا وحزب الأصالة والمعاصرة بـ 33 مقعدا والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بـ 29 مقعدا والحركة الشعبية بـ 22 مقعدا.

وفاز الاتحاد الدستوري بـ 15 مقعدا وحزب التقدم والاشتراكية بـ 11 مقعدا ومقعدين لكل من الحزب العمالي وحزب التجديد والإنصاف والحركة الديموقراطية الاجتماعية وحزب البيئة والتنمية المستدامة وحزب العهد الديموقراطي.

وفازت بمقعد واحد كل من جبهة القوى الديموقراطية، حزب العمل حزب الوحدة والديموقراطية، حزب الحرية والعدالة الاجتماعية، وحزب اليسار الأخضر المغربي.

وقال الشرقاوي ان نسبة المشاركة في الانتخابات التشريعية التي جرت أمس بلغت 45,40٪ على المستوى الوطني.

وكان يفترض تنظيم الانتخابات خلال النصف الثاني من عام 2012 مع انتهاء ولاية الحكومة الحالية غير انه تقرر تقديم موعدها وجعلها مبكرة بعد خطابات الملك المغربي محمد السادس (47 عاما) الذي تعهد بدفع الديموقراطية والحرية وسيادة القانون في البلاد على وقع ثورات ما وصف بالربيع العربي.

وأعقب الخطابات تنظيم استفتاء حول دستور جديد للمغرب نص على مزيد من الصلاحيات لرئيس الحكومة والبرلمان حيث منح رئيس الحكومة الذي يتم اختياره من أكبر حزب بالبرلمان بسلطة حل البرلمان وتعيين وفصل مسؤولين بارزين وهي صلاحيات كانت قبل ذلك بأيدي الملك فقط.

ويطمح حزب العدالة والتنمية الإسلامي الذي يعد أحد أبرز أحزاب المعارضة في المغرب إلى الفوز بالانتخابات ليسير بذلك على خطى حركة النهضة الإسلامية في تونس ما سيسمح له بالدخول إلى الحكومة لأول مرة في تاريخه.

وقد أعلن رئيس الوزراء المغربي عباس الفاسي امس انه مستعد للدخول في ائتلاف مع حزب العدالة والتنمية الإسلامي المعتدل الذي يعتقد انه في طريقه للفوز بأكبر عدد من المقاعد في البرلمان.

وسئل عما اذا كان حزب الاستقلال الذي يتزعمه مستعد لتشكيل ائتلاف مع حزب العدالة والتنمية الإسلامي فقال للصحافيين «نعم.. نعم» وان فوز حزب العدالة والتنمية الإسلامي هو انتصار للديموقراطية.

في المقابل، ذكر مسؤولون من حزب العدالة والتنمية في وقت سابق ان أرقامهم أظهرت فوزهم بأكثر من 100 مقعد في الانتخابات، التي تعد الأولى التي تجرى في البلاد منذ تعديل الدستور الذي يعطي مزيدا من السلطة للبرلمان ورئيس الوزراء.

وطبقا للدستور الجديد الذي تمت المصادقة عليه في استفتاء في يوليو الماضي، يتعين على العاهل المغربي الملك محمد السادس اختيار رئيس الوزراء من الحزب الذي يفوز بأكبر عدد من المقاعد في البرلمان بعد ان كان يعين اي شخص يختاره.

من جهته، أعلن عبد الإله بن كيران زعيم حزب العدالة والتنمية امس انه مستعد لتشكيل ائتلاف حكومي للدفاع عن «الديموقراطية» و«الحكم الرشيد».

واوضح بن كيران في تصريحات لقناة فرانس 24 «لقد سجلنا نجاحا، أما بشان التحالفات فنحن منفتحون على الجميع ولم نكف عن قول ذلك».

واضاف «نحن مجبرون على اعادة النظر في البرنامج لنتفق على برنامج مشترك، لكن الأمر الأساسي في برنامجنا وبرنامج من سيحكمون معنا يقوم على محورين هما الديموقراطية والحكم الرشيد».

وتابع «ما يمكنني ان اعد به اليوم المغاربة هو اني سأحاول انا والفريق الذي سيعمل معي، ان نكون اكثر جدية وعقلانية».

واكد بن كيران ان «المغاربة يحرصون على نظامهم الملكي لكنهم يريدونه ان يتطور معهم».

واضاف «لقد اصبح لدينا دستور جديد يعطي صلاحيات اكبر للحكومة ورئيسها الآن يتعين العمل مباشرة مع جلالة» الملك.

وتابع «سيشعر المغاربة ان الدولة في خدمتهم وليس (العكس)، وهذا مهم جدا بالنسبة الينا».

من جهتها، اشادت فرنسا امس بـ «حسن سير اول انتخابات تشريعية في المغرب منذ تعديل الدستور»، وجددت التعبير عن دعمها للمملكة «البلد الصديق» دون التعليق على الاختراق الذي حققه الإسلاميون.

وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية برنار فاليرو في بيان «جرت الحملة في اطار احترام القواعد الديموقراطية عبر السماح بالعديد من الحوارات خصوصا في وسائل الإعلام المسموعة والمرئية بمشاركة مجمل الأحزاب السياسية».

واضاف ان «فرنسا تشيد بالعملية الطموحة للإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي بدأها الملك محمد السادس، وهي تقف بشكل طبيعي الى جانب المغرب البلد الصديق والحليف الوفي، لمواكبته في إصلاحاته، وتعرب عن الأمل في ان يواكب تشكيل الحكومة الجديدة في اطار الدستور الجديد، تقدم جديد ونجاحات جديدة».

"العفو الدولية" تنتقد منح صالح حصانة ضد الملاحقة

اليمن: عبدربه يحدد 21 فبراير موعداً للانتخابات الرئاسية والمعارضة تسمي باسندوة للحكومة

عواصم ـ وكالات: فيما يستمر الترقب لنجاح أو فشل تطبيق المبادرة الخليجية التي وقعت قبل أيام في الرياض، سمت أحزاب المعارضة اليمنية رئيس ائتلافها محمد سالم باسندوة لرئاسة اول حكومة وحدة وطنية بعد توقيع الرئيس علي عبدالله صالح على اتفاق نقل السلطة الى نائبه، بينما وجه نائب الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي وزارة الداخلية بتوفير المناخ الأمني المناسب بمختلف المحافظات بما يحقق تنفيذ المبادرة، وهو أول استخدام لصلاحياته بموجب التفويض الممنوح له في المبادرة، وقد ألحقه امس باعلان تاريخ 21 فبراير المقبل موعدا للانتخابات الرئاسية.

وقال محمد قحطان المتحدث باسم «اللقاء المشترك» المعارض لوكالة «فرانس برس» ان محمد باسندوة، العضو السابق في الحزب الحاكم، اختير في وقت متأخر من ليل اول من امس رئيسا لحكومة الوفاق الوطني، وقدم اسمه لنائب الرئيس عبدربه هادي الذي انتقلت اليه الصلاحيات الدستورية الرئاسية، اذ امر من الرياض اول من امس باجراء تحقيقات في اطلاق النار من جانب مسلحين موالين له على محتجين في صنعاء، فيما اعتبر خرقا للاتفاق.

وقال قحطان «نمهل الرئيس صالح يومين لوقف تلك الافعال التي تخرق الاتفاق ففي ظل تلك الفترة الانتقالية تدار البلاد وفق الخطة الخليجية وآليتها التنفيذية».

وكان باسندوة، الذي اختير لرئاسة «المجلس الوطني لقوى الثورة السلمية» بعد تشكيله في اغسطس الماضي، قد تولى مناصب في حكومات عدة في ظل حكم صالح، كان بينها توليه منصب وزير الخارجية. وباسندوة من مواليد عدن، عاصمة اليمن الجنوبي السابق، وقد ترك حزب المؤتمر الشعبي العام بزعامة صالح قبل عشر سنوات، حيث صنف كمعارض دون الانضمام الى اي من احزاب المعارضة.

من جهة اخرى، ذكر مركز الإعلام الأمني لوزارة الداخلية في بلاغ صحافي له امس ان نائب الرئيس اليمني، الفريق عبدربه هادي وجه وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية التابعة لها ببذل المزيد من الجهود لتهدئة الأوضاع الأمنية المضطربة في مختلف المحافظات اليمنية لإنجاح المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية.

في غضون ذلك، انتقدت منظمة العفو الدولية منح الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وآخرين معه حصانة من الملاحقة القضائية مقابل تخليه عن منصبه وفقا للمبادرة الخليجية لحل الأزمة السياسية اليمنية، وقالت «ان ذلك يوجه صفعة قوية لضحايا انتهاكات حقوق الإنسان».

جاء ذلك في بيان للقائم بأعمال مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية فيليب لوثر نقله المركز الإعلامي لحزب التجمع اليمني للإصلاح، وقال لوثر في بيان المنظمة «ان بند الحصانة لصالح وأعوانه في اتفاق نقل السلطة سدد لكمة قوية إلى جهود مساءلة مرتكبي انتهاكات حقوق الإنسان عما قاموا به من أفعال، وذلك من خلال تضمين الاتفاق بنودا تعرقل إجراء أي تحقيقات أو مقاضاة تطول كبار المسؤولين في نظام صالح».

وأضاف المسؤول الدولي «من شأن الحصانة أن تفضي إلى الإفلات من العقاب، بل إنها تحول دون تحقيق العدالة، وتحرم الضحايا وذويهم من كشف الحقائق والحصول على التعويضات بشكل كامل»، وطالب فيليب لوثر اليمن بالالتزام بموجب القانون الإنساني الدولي، بما في ذلك اتفاقية مناهضة التعذيب، الذي يقتضي شمول أي شخص في التحقيقات ومقاضاته حيثما توافرت أدلة كافية يؤخذ بها لإدانته بارتكاب الجرائم المنصوص عليها في القانون والاتفاقية.

وأشارت المنظمة في بيانها إلى أنها دعت في وقت سابق الى جانب مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بـ «إجراء تحقيق دولي مستقل في انتهاكات حقوق الإنسان المستمرة في اليمن».

إيران تهدد بطرد السفير البريطاني رداً على عقوباتها وتعلن إجراء مناورات "الولاية ـ 90" في بحر عُمان

طهران: أعلن سيد شهاب الدين الصدر، النائب الثاني لرئيس البرلمان الايراني، امس رفض بلاده للعقوبات التي فرضتها لندن على البنك المركزي الايراني، واعتبرها «خطأ تاريخيا» وحذر لندن من استمرار سياستها العدائية تجاه إيران وان ذلك سيؤدي الى طرد السفير البريطاني.

واضاف الصدر ـ في تصريحات نقلتها وكالة أنباء «فارس» الايرانية في نسختها الانجليزية ـ أنه إذا استمرت لندن في سياستها العدائية ضد طهران فإن ايران ستقوم بطرد السفير البريطاني ووصف قيام البرلمان بالمصادقة على مشروع قانون بخفض مستوى العلاقات الديبلوماسية مع بريطانيا بإجراء اعتمده البرلمان للرد على مواقف وسلوكيات معادية للندن تجاه طهران.

واوضح انه تم اعتماد عقوبات ضد صناعة البتروكيماويات والبنك المركزي الايراني في خطوة أحادية من قبل الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا وكان ذلك خارج مجلس الامن للامم المتحدة وايضا ضد رغبة أعضاء المجلس الاخرين خصوصا روسيا والصين وحذر من فرض اي عقوبات جديدة ضد ايران.

من جانب آخر اعلن قائد القوة البحرية التابعة للجيش الايراني الاميرال حبيب الله سياري ان بلاده ستجري مناوراتها السنوية المسماة بمناورات (الولاية ـ 90) في المستقبل القريب.

وقال سياري في تصريحات للصحافيين بمناسبة اسبوع القوات البحرية الايرانية ان «هذه المناورة التي ستنفذ في (بحر عمان) وشمال المحيط الهندي ستكون مختلفة عن المناورات السابقة من حيث مساحتها والمعدات المستخدمة فيها».

وبين انه «سيتم خلال هذه المناورات استخدام كافة الخطط والتدريبات العسكرية المناسبة مع التهديدات الجديدة»، معلنا في الوقت نفسه التحاق ثلاث غواصات جديدة محلية الصنع بأسطول القوة البحرية الايرانية.

وقال ان «هذه القوة تقوم بتصنيع المعدات البحرية التي تحتاجها وإنها قادرة على تصنيع حاملات الطائرات لكنها لم تدرج حاليا على جدول اولوياتها انتاج مثل هذه الاسلحة».

واشار الى تواجد القوات البحرية الايرانية في المياه الحرة والدولية، موضحا ان «هذا التواجد يأتي وفقا للقوانين الدولية في المياه الحرة والدولية واذا ما هدد احد الجمهورية الاسلامية الايرانية سنتصدى بدورنا لهذه التهديدات».

كما السيدة الأولى.. الأخ الأول الأميركي يعمل 18 ساعة وينام على أريكته!

عواصم ـ وكالات: مثلما أن هناك «سيدة أولى»، و«عائلة أولى»، فإن البيت الأبيض لديه أيضا «الأخ الأول»، وهذا الاخ الاول هو المساعد الشخصي للرئيس الاميركي، باراك أوباما. اسمه ريغي لوف.

ففي كل يوم يخرج ريغي من مكتبه يسير خطوات قليلة ليفتح باب أشهر مكتب في العالم وهو «المكتب البيضاوي»، ليستفسر ما اذا كان اوباما يحتاج مثلا الى نسخة من حديث أدلى به إلى صحيفة. ومن مهام لوف أيضا ان يختار من يقابل اوباما أولا.

يبلغ لوف (29 عاما)، يسير دائما بالقرب من اوباما، يعمل اكثر من 18 ساعة في اليوم، وينام على اريكة مكتبه، يحمل معه حقيبة مملوءة بكل الاغراض الشخصية التي قد يحتاجها أوباما خلال رحلاته، مثل مزيل بقع الملابس، وفراشي الاسنان والمعجون، ولا يحس اوباما بأي حرج في تنظيف اسنانه في غرفة لوف، ويشير لوف إلى ان اوباما لا يبتعد عنه سوى ساعات قليلة، «اشعر انه يحس بالارتياح معي، لأننا عشنا مع بعضنا وقتا طويلا».

انضم لوف الى أوباما في مكتبه في مجلس الشيوخ عام 2006 بدأ حياته العملية معه في غرفة البريد، ثم ترقى في السلم الوظيفي بسرعة ليصبح مساعدا شخصيا له، لكنه اصبح بعد ان انتقل مع اوباما إلى البيت الابيض اكثر من مجرد مساعد رئاسي، فكثيرا ما يشير اوباما الى لوف بعبارة «الاخ الاصغر»، جاعلا منه «الأخ الأول» الاميركي. قال عنه اوباما في بيان له الاسبوع الماضي «إن قدرته على إنجاز الكثير من المسؤوليات في وقت قصير وساعات قليلة من النوم يعتبر مصدر إلهام جدير بالإشادة»، واضاف «انه شخص يتقن ما يوكل اليه من مهام».

استطاع لوف ان يعلم أوباما كثيرا من الاشياء، مثل تسديد قبضة اليد، واشترى له «آيبود» فضيا في عيد ميلاده، وحبب اليه موسيقى «ليل واين»، و«جاي زد»، العام الماضي، وكثيرا ما يشير اوباما الى مساعده بعبارة «آي ريغي». ويعتقد ريغي ان «الرئيس يتعامل مع الكثير من الاشياء ثقيلة الوزن، واعتقد انه ينبغي ان ينعم ببعض لحظات الطيش». قويت العلاقة بين اوباما ومساعده في ميدان كرة «الباسكت بول»، وكان الاثنان يلعبان بانتظام خلال الحملات الرئاسية، وهو التقليد الذي نقلاه فيما بعد الى الميدان الاخضر بالبيت الابيض، ونادرا مع ما يلعب ريغي، الذي يعتبر نجما في كرة السلة، وكابتن فريق «ديوك»، ضد اوباما. يقول اوباما «ريغي اصغر مني بـ 20 عاما، لهذا السبب يظل ضمن فريقي». يعتبر ريغي وأوباما ايضا رفقاء سفر، فقد طارا مع بعضهما 880,780 ميلا منذ بداية الحملات الانتخابية الرئاسية. ويقول ريغي مازحا «الشيء الذي يزعجني في اوباما انه يحب ان يسافر بالسيارة من دون تشغيل مكيف الهواء خلال الصيف، وأشعر بالحرارة الشديدة، ويتصبب جسمي عرقا، لان درجات الحرارة تبلغ في بعض الاحيان 80 درجة داخل السيارة، وأشعر بأنني على وشك الموت». وما أن تبدأ حبات العرق تنسكب من وجه ريغي حتى يتخلى اوباما عن مزاجه الرئاسي ويوافق على تشغيل مكيف الهواء.

قليلا ما يتحدث ريغي عن مهامه لوسائل الإعلام، ولم يدل بحديث الا بعد ان اعلن البيت الابيض قبل اسبوعين أن ريغي سيغادر وظيفته بنهاية هذا العام لإكمال دراسته في مدرسة الاعمال في جامعة بنسلفانيا. لكنه يقول إنه سيكون على اتصال مع الرئيس وقد يزور البيت الابيض في يوم ما ليتناول طعام الغداء مع اوباما. ويقول انه يشعر بالأسف لمفارقته اوباما لأنه «اصبح بالنسبة لي اخا اكبر ومرشدا وتعلمت منه الكثير عن الحياة وقضيت اولى سنوات شبابي اعمل معه، لهذا فإن مفارقتي له ستكون بمثابة تحد لي».

عبدالجليل يعترف بتلقي أسلحة من السودان

الساعدي القذافي يحضر لتأسيس إمارة إسلامية تجمع شتات التيار السلفي تنطلق من منطقة "طوارق ليبيا"

عواصم ـ وكالات: كشف كبير المراسلين في قناة الآن الإخبارية الشيخ ولد السالك الذي التقى الساعدي نجل العقيد الليبي المقتول معمر القذافي في العاصمة النيجيرية نيامي، أن الأخير يطمح إلى إنشاء إمارة إسلامية انطلاقا من منطقة الطوارق جنوب ليبيا، وأنه يسعى إلى حشد أتباعه لهذا الغرض من خلال الفكر السلفي المتشدد.

وقال الشيخ ولد السالك في تصريح خاص للشروق اليومي في دبي إن لقائه مع نجل القذافي دام ثلاث ساعات، لكنه لم يشأ إجراء مقابلة صحافية كونه لا يريد الظهور أمام الشاشات في الوقت الراهن، بحسب موقع دنيا الوطن.

وفي رده عن سؤال هل كان الوصول إلى الساعدي سهلا؟ أوضح ضيف الشروق أن ذلك حصل عبر صديق له يعرف نجل القذافي، وعلى صلة وطيدة به، مضيفا أن هذا الصديق سهل له مهمة الوصول إليه، لكن لم يعده بإجراء حوار معه، وبعد رحلة طويلة امتدت من نواقشط إلى العاصمة السينيغالية دكار، فعاصمة النيجر نيامي، يقول الشيخ ولد السالك حطت الطائرة عند الساعة الواحدة ظهرا من يوم 14 نوفمبر الماضي، حيث أجرى صديقه المرافق له اتصالا بمعاوني الساعدي، وتم الاتفاق على أن يكون اللقاء بعد صلاة المغرب من اليوم الموالي.

يذكر ان الساعدي يعيش في ڤيلا من طابق واحد كما قال رئيس قسم المراسلين بقناة الآن الفضائية الذي وصف سكن ابن القذافي في نيامي فيقول إنه: «يوجد في منطقة بها القصر الرئاسي، وعدد من الوزارات، بالإضافة إلى السفارة الليبية، بمحاذاة ثكنة للدرك النيجيري، وهو يقطن بڤيلا صغيرة من طابق واحد، ظاهرها لا يوحي بأنها فخمة، ويحرسها مجموعة من الحرس الجمهوري بزي غير رسمي»، ويستطرد الشيخ ولد السالك في حديثه قائلا: «بعد أن تمكنا من الدخول إلى الڤيلا كان الساعدي يتكلم في الهاتف، وما إن رأى صديقي حتى أغلق المكالمة الهاتفية، وسلم عليه بحرارة ثم سلم علي، وعرفني لأنني أجريت معه مقابلة سابقة»، مضيفا أنه «كان يجلس على أريكة برفقة 5 من أبناء عمومته، وهم يفترشون بساطا وكان يلبس جبة نصف الساق، وعمامة بيضاء، وفي يده هاتف أيفون ونوكيا، وبجانبه مجموعة من الكتب الدينية».

وحول الذي تغير في الساعدي، قال الإعلامي الشيخ ولد السالك إنه «تغير كثيرا.. لحيته صارت أطول واشتعلت شيبا، ونفسيته مختلفة تماما، لأنه في السابق كان يعتقد أن الأزمة ستنتهي لصالح نظام القذافي لكن الأمور اختلفت؟.

وعن شعوره بعد اغتيال أبيه وشقيقه، قال الإعلامي الموريتاني إنه لم يتحدث عن والده أو أي من أفراد عائلته، لكن صديقه الذي رافقه، أخبره بأنه تأثر كثيرا بمقتل معتصم، نظرا لعلاقته الوطيدة التي تتعدى الأخوة إلى الصداقة.

في شأن ليبي آخر أعلن رئيس المجلس الوطني الانتقالي في ليبيا مصطفى عبد الجليل من الخرطوم امس الاول أن السودان أرسل أسلحة وذخائر إلى الثوار الليبيين أثناء قتالهم نظام العقيد الراحل معمر القذافي عبر الأراضي المصرية، حسبما نقلت عنه «الجزيرة نت».

وقال عبد الجليل في كلمة ألقاها بالعاصمة السودانية الخرطوم إن الأسلحة والذخائر التي قدمها السودان إلى الثوار الليبيين «وصلت حتى منطقة الجبل الغربي (غرب طرابلس) عن طريق الشقيقة مصر»، مضيفا «لولا مساعدات السودان لما أمكن تحرير الكفرة» الواقعة جنوب شرق ليبيا.

وكان الرئيس السوداني عمر البشير قد أعلن الشهر الماضي أن الأسلحة التي دخل بها ثوار ليبيا العاصمة طرابلس سودانية 100٪.

انطلاق العمل بأكبر توسعة لصحن الطواف بالكعبة المشرفة

مكة المكرمة ـ أ.ش.أ: بدأ أمس العمل بمشروع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لزيادة الطاقة الاستيعابية للمطاف والذي يركز على توسعة صحن الطواف حول الكعبة المشرفة، وإعادة بناء وتأهيل الأروقة المحيطة به في جميع الأدوار لتستوعب 130 ألف طائف في الساعة بدلا من 52 ألفا في الساعة حاليا. وقال نائب الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي د.محمد الخزيم ـ في تصريحات صحافية ـ إن المشروع الذي سينفذ خلال ثلاثة أعوام يشمل تخصيص دور لذوي الحاجات الخاصة في ميزاني الدور الأول تم ربطه بمنظومة من المصاعد والمنحدرات التي تكفي لاستيعاب حركة الدخول والخروج منه وإليه. كما تم ربطه بمسار ذوي الحاجات الخاصة في المسعى الذي تم توفيره في مشروع خادم الحرمين لتوسعة وتطوير خدمات المسعى، وسيتضمن المشروع كافة الخدمات التشغيلية والوظيفية الخاصة بالمستخدمين، ومقدمي الخدمة كنوافير الشرب والوضوء ونقاط التعبئة والغسيل وكافة المتطلبات المتجددة. وأضاف الخزيم أنه سيراعي ارتباط توسعة المطاف بمشروع خادم الحرمين الشريفين لتوسعة المسجد الحرام والساحات الشمالية في منظومة عناصر حركة رأسية وأفقية كالسلالم المتحركة والثابتة والمصاعد والجسور والمنحدرات، وسيتم تعزيز ذلك بمنظومة الإرشاد المكاني المتكاملة مع جميع أرجاء المسجد الحرام والساحات المحيطة به ودورات المياه ومحطة النقل العام والمنطقة المركزية. وأشار نائب الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي إلى أن التوسعة ستلبي جميع الاحتياجات والتجهيزات والخدمات التي يتطلبها الزائر مثل نوافير الشرب والأنظمة الحديثة للتخلص من النفايات وأنظمة المراقبة الأمنية، وتشتمل على تظليل للساحات الخارجية، كما ستؤمن منظومة متكاملة من عناصر الحركة الرأسية حيث تشمل سلالم متحركة وثابتة ومصاعد، وتستوعب التوسعة بعد اكتمالها أكثر من مليون و500 ألف مصل.